الوزراء السعودي بناء على دعوة ... واسرائيل ·

« بيروت » في كواليس المجلس الوطني الفلسطيني « تتمة »

كسلاح فاعل واساسي في المعركة خاصة بعد رفع قرار الحظر قبل اوانه » ·

واهم ما جاء في خلاصة عرض التقرير للاوضاع السائدة بعد حرب تشرين انتقاده لقرار وقف القتال بقوله « كل هذه النتائج مجتمعة جعلت المؤشرات وموازين القوى تنتقل تدريجيا لصالح نضالنا القومي ولو استمرت المعركة اكثر من ذلك لوفرت اسباب الحسم لصالحنا والانهيار الواسع للمجتمع الاسرائيلي ، غير ان قرار وقف اطلاق النار قد اربك تلك المؤشرات وهذه الموازين » ·

وتناول البيان مهمة كيسنجر بالتحليل فوصف اتفاق الفصل المصري الاسرائيلي « بانه تم بسرعة غير متوقعة » ، وقال ان كيسنجر ترك امر جوهر الصراع كلية كبند اخير ياتي في اخر المواضيع التي سيبحثها في تحركه ليقينه انه يمثل هذه التجزئة ونمط الترتيب سيوفر لنفسه نفسا طويلا يكسبه احتمال النجاح في اول الشوط مما قد يؤثر بشكل ضاغط على اية عقبة قد تعترضه في اخر الشوط ومعتمدا على رضا الاطراف التي وفرت له فرص النجاح على الجبهات المتعددة قبل ان يصل الى العقدة المتصلة بجوهر القضية »·

واشار البيان الى « همسات تدور حول اقامة ما يسمى بالدولة البريئة او الوصاية الدولية او الحكم الذاتي المنضوي تحت لواء النظام الهاشمي او سلطات الاحتلال ·

وقد وفر السيد عزي عواد (من المبعدين) كثيرا من اللف والدوران على المجلس فدخل في الموضوع مباشرة مطالبا بالذهاب الى مؤتمر جنيف والنضال من اجل ذلك مع الدول العربية الشقيقة والدول الصديقة ، وقائلا ان ذلك يمثل راي الجبهة الوطنية في الارض المحتلة وكل الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية · وهنا حدثت مهاترة عنيفة عندما

اعترض مبعد اخر على هذا الكلام (عبد الجواد صالح) قائلا ان موقف عواد لا يمثل الا موقف الشيوعيين فايد بقية المبعدين هذا الاعتراض ·

والقى السيد بهجت ابو غربية (جبهة النضال الشعبي) كلمة مهمة قال فيها ان التقرير ابرز ايجابيات حرب تشرين وحرب الجولان وتصاعد العمل الفدائي واهمل تصاعد النفوذ الاميركي والنجاحات التي حققتها الامبريالية الاميركية من خلال التصفية والتسوية وخصوصا في سوريا· وطالب بتحديد عبارة « حقوق شعب فلسطين » بكلام واضح ، لان اللجنة التنفيذية القادمة قد تاخذ بالتسوية ولا تستطيع المحافظة على الحقوق · وطالب بعدم المشاركة الفلسطينية في التسوية والعمل على احباطها نهائيا ودفع الاوضاع الى حرب خامسة ، فالنقاط العشر التي تضمنها التقرير تقع في مجال اطار التسوية ·

وبعد ذلك اصبحت المناقشات

وليس من خلال مؤتمر جنيف على اساس ان ذلك لا يشكل مفاوضات مع العدو) ·

٢ـ النقطة الخامسة التي تقول باقامة حكم وطني ديمقراطي في الاردن يتلاحم مع الكيان الفلسطيني الذي يقوم نتيجة الكفاح والنضال ، واستبدالها بالعمل على اسقاط الحكم الاردني الحالي واقامة وحدة الضفتين على اساس وطني ديمقراطي ·

٣ـ النقطة العاشرة الاخيرة حول اعطاء الحرية لقيادة الثورة بان تضع التكتيك الذي يخدم تحقيق الاهداف المتفق عليها، وذلك بالزام القيادة ان ترجع الى المجلس الوطني في الامور الاساسية ·

٣ ـ هناك تساؤلات حول السهاسة المتجهة الى جنيف بالنسبة الى ما اذا كانت هنالك ضمانات وتعهدات ، عربية ودولية ، وما هي الضمانات والتعهدات ·

٣ ـ هناك تساؤلات حول ما اذا كانت القيادة قد اعدت نفسها لاحتمالات فشل المحاولات السلمية (ذكر ممثل عن الصاعقة ان التسوية ستفشل وان الحرب الخامسة ستقوم بعد اسابيع قليلة)

٤ ـ هناك استياء في اوساط المجلس من بعض الاساليب والتكتيكات الهادفة الى التسوية ومنها قراءة رسالة شهداء معالوت الى المؤتمر والتي تدعو الى اقامة سلطة وطنية (نشرتها الاهرام اليوم على صفحتها الاولى)فاعتبر ذلك مسرحية غير لائقة بالشهداء لان الرسالة كتبت بعد استشهادهم·

٥ ـ ابو عمار لم يتكلم واكتفى